

## ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاءها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.

### المقالة

#### كيف نشترى معدات السلامة والاطفاء ؟



الدكتور المهندس  
محمد عباس عبد المجيد

تملأ السوق المحلية حالياً كميات كبيرة من مواد ومعدات السلامة مثل المطافئ ومعدات الوقاية الشخصية بأنواعها ومواد الاطفاء ومكونات منظومات الانذار عن الحريق وغيرها ، وقسم ليس قليل منها اما مصنعة خارج المواصفات او مغشوشة . وتزدهر تجارة تقليد العلامات التجارية لمواد ولمعدات الاطفاء بصورة خاصة مقارنة بالمواد الاخرى وذلك بسبب ان مواد ومعدات الاطفاء لا تستخدم فور شرائها مثل ما هو الحال بالمواد الداخلة في الانتاج او المستخدمة لغرض الراحة . فالبطارية وجهاز اللحام والثلاجة والهاتف والمضخة اشياء غالباً ما نستخدمها بعد شرائها مباشرة لذلك فأنها ستخضع للتجربة بعد وقت قصير من شرائها وبذلك نحكم على جودتها ، وذلك عكس المطفأة على سبيل المثال التي قد لا نستخدمها الا بعد مرور فترة طويلة على شرائها عندئذ اذا فشلت في ادائها فقد نغزو السبب الى سوء الخزن او الصيانة ، وقد لا نتوصل ابدأ الى الحقيقة كون هذه المطفأة مصنعة اصلاً بشكل سيء .

وبكل اسف ان هذه الظاهرة اخذت بالانتشار السريع واكتسحت الاسواق مواد ومعدات سلامة واطفاء ذات نوعيات رديئة واسعار رخيصة في ظل غياب كامل لاجهزة الرقابة الحكومية . ان سعر بعض هذه المواد والمعدات التجارية او المقلدة يصل الى ٢٠ % من سعر ذات الماركة التجارية المعروفة ، فما سبب هذا التباين الكبير ؟ ان السبب يعود بالدرجة الاساس الى ان سعر المواد التجارية هو محسوب على كلفة صناعة هذه المواد يضاف لها هامش ربح ، اما بالنسبة للمواد والمعدات ذات الماركات المعروفة ومن المنشآت العالمية فان كلفة الانتاج لا تتضمن المواد الاولية وكلفة التصنيع فقط بل كلفة اجراء الفحوصات للتأكد من مطابقتها لمعايير قياسية صارمة جداً وكذلك كلفة اقتناء علامة جودة خاصة بالسلامة مثل علامة UL او FM ، اي ان المنتج المصنع ضمن مواصفات عالية وضمن سياقات ادارة الجودة منتوج يعول عليه واحتمالية فشله معدومة او ضئيلة جداً ، وهذا هو بالضبط ما هو مطلوب في اداء معدات السلامة والاطفاء . ان فشل معدات السلامة والاطفاء هو شيء غير مقبول لانه يعني المرض او الاصابة او زيادة الخسائر ولذلك تسمى معدات الوقاية الشخصية الخط الدفاعي الاخير . فماذا يحصل اذا فشل هذا الخط الدفاعي ؟ ان هذا كله يفسر غلاء بعض المنتجات ذات المنشآت الرصينة فهي منتجات ذات معولية عالية وديمومة

عمل طويلة ، وهنا ينطبق المثل العامي " الغالي الرخيص " اي ان المادة او المعدة ذات الجودة العالية والاغلى ثمناً تكون ذات جدوى اقتصادية اكبر في نهاية المطاف بالمقارنة مع المنتجات الاقل جودة والارخص حصراً.

ان معالجة هذا الواقع الخاطيء يتم بأعتقادنا بأتجاهين :

- ١- الرقابة الحكومية : ينبغي على الاجهزة الرقابية المختصة مثل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ان تبادر لوضع نظام ضوابط لاستيراد وتصنيع مواد ومعدات السلامة والاطفاء ، والتعامل معها على اساس انها منتجات تخص صحة وسلامة ابناء المجتمع اسوة بماء الشرب والادوية والاغذية.
- ٢- رضا الزبون : ان تغير دوائر الدولة بأعتبارها المستهلك الاكبر لمعدات السلامة والاطفاء سياستها في اعتماد ادنى الاسعار عند شراء هذه المعدات . فأن حصل هذا واخذت هذه الدوائر بأقتناء المواد والمعدات ذات الجودة العليا عندئذ سيضطر المستوردين الى تحقيق طلب الزبائن .

## ماذا يعني انتمائي للجمعية؟؟

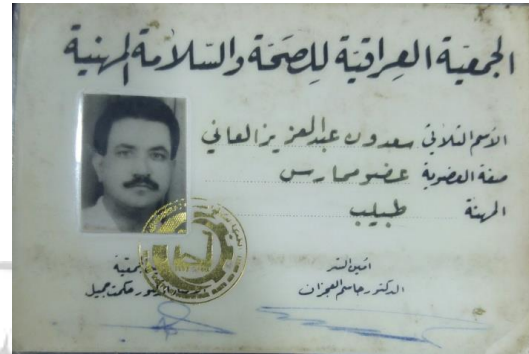


الدكتور  
سعدون عبد العزيز ابراهيم

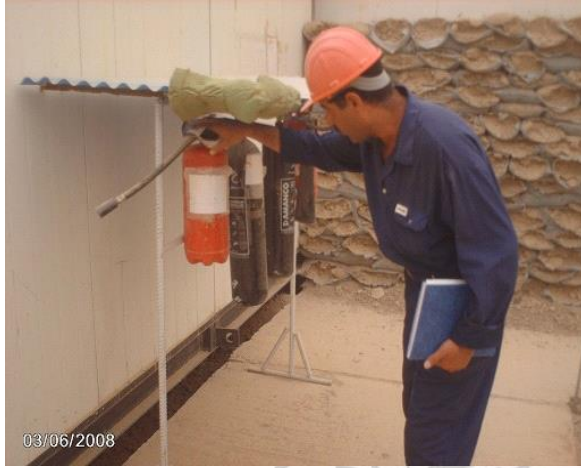
على مدى اكثر من خمس وعشرين عاما وانا مسجل كاحد اعضاء الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية وكنت في السنوات العشر الاولى لتاسيسها عضوا في الهيئة العامة ورغم عملي خارج بغداد الا انني لم اترك اية فعالية او نشاط دون مشاركة حتى اذا انتقلت للعمل في بغداد اصبحت اشارك في انتخابات الهيئة الادارية كمرشح وفق ضوابط النظام الداخلي للجمعية... ماذا كانت تعني هذه السنوات وهذا الانتماء؟؟ لقد اسهم هذا الانتماء ابتداءا بتعقلي بمهنتي كطبيب في احدى المؤسسات الصناعية وحرصى على تقديم كل مايخدم نشاطات قسم السلامة المهنية واهدافه في حماية العناصر البشرية والانتاجية وبيئة العمل.. هذا التعلق والحرص كانا حافزا للتخصص في حقل الطب المهني والبيئي رغم يقيني بضعف مردوداته وحدود نشاطه اجتماعيا ولكن....كان للجمعية الدور الكبير في ابراز و تعضيد نشاطي كمختص في الطب المهني والبيئي .. هذا التعضيد لم يكن مقتصرا على اختصاص دون آخر بل وجدت الجمعية تفتح ابوابها لكل من يسعى لتقديم اي نشاط او فعالية تحققان اهدافها العامة...وبمناسبة انعقاد اجتماع الهيئة العامة السنوي في الامس القريب ادعو جميع الاختصاصات ذات العلاقة بالصحة والسلامة المهنية الى المساهمة الجادة والفاعلة بدءا بالاطلاع على التقارير الادارية والمالية وفقرات النظام الداخلي المقترح تعديلها وابداء الملاحظات والآراء القيمة كشروع في اعادة التواصل الفاعل مع الجمعية....هكذا يكون انتماؤنا للجمعية وهكذا نستحق حمل هويتها ..



# الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية The Iraqi Society of Occupational Health and Safety







## علامات السلامة

لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالاخص علامات السلامة من مواد مختلفة ( بلاستيك ، المنيوم ) وبابعاد مختلفة ( ٢٦ × ٤٠ سم ، ٥٠ × ٧٠ سم ) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

## الجمعية في سطور

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستنادا الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وبأشرفت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢.
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ البرامج التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرية والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد – ساحة الاندلس – بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي  
حي النضال – محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ - ٠٧٧١٤٢٨٨١١١  
البريد الالكتروني info@isohts.org -- الموقع الالكتروني www.isohts.org
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.



### الهيئة الادارية الحالية للجمعية ( السابعة )

المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية	الفيزيائي سعيد حسين جاسم / عضو
الفيزيائية رفاه جميل احمد / نائب رئيس الجمعية	المهندسة ابتسام عبد الجبار عبد الرضا / عضو
الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية	المهندسة ازهار فاضل ماجد / عضو
الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية	الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو
المهندس توفيق محمود توفيق / عضو	

### فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد – السيدة مروة عامر مجبل – المهندسة اسماء صباح عبد الرزاق